عوان الذين منوا المومنين والمومنات الايه والحق المالكي بهما ان المعوجه ولكن من غير سماع لكنه
لما راى انه يجوز العطف بالرفع على محل اسم لكن كما يجوز على محل اسم ان كما يجرى الحروف المشبهه بالفعل وكذا
اجرى بعضهم ان المفتوحه في جواز رفع المعطوف على اسمها مجرى المكسوره على ما يجي في الموضع المشار
اليه اجراها مجرى ان المكسوره • واما كلمات الشرط الجازمه الثابته الاقدام في الشرطيه فلا
يدخلها شي من نواسخ الابتداء الا في الضروره فيضمر مع ذلك بعدها ضمير الشان حتى لا تخرج
كلمات الشرط في التقدير عن الصدر في جملها وذلك نحو قوله شعر ان من يدخل الكنيسه يوما
يلق فيها جاذرا وظباء • قوله والحق بعضهم ان بهما اي الحق ان في المنع من دخول الفا بليت
ولعل • قال المصنف تباعا لعبد القاهر ان هذا الملحق سيبويه خلافا للاخفش ونقل
العبدي وابو البقا وابن يعيش ان المجوز لدخول الفاء مع ان سيبويه خلافا للاخفش
قوله ليت ولعل ما نعان بالاتفاق ولا وجه لتخصيصهما بل كل ناسخ للابتدا هكذا سوى
ما استثنى • وما ذكره المصنف من امتناع دخول الفاء في خبر ليت ولعل للزوم التناقض وذلك
لان ما بعد الفاء الجزائيه لا يكون الا خبرا اي محتملا للصدق والكذب وخبر ليت
ولعل لا يحتملان لان ذلك ليس بشي لصحه قولك ان حاك زيد فاضربه قال تعالى ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم قوله وقد يحذف المبتدا لقيام قرينه جوازا كقول المستهل الهلال والله
والخبر جوازا نحو خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا علي
لهلك عمر وضربي زيدا قايما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا المستهل
المبصر للهلال وقد ذكرنا انه لا يحذف شي لا وجوبا ولا جوازا الا مع قرينه داله على تعيينه

اعلم انه قد يحذف المبتدا وجوبا اذا قطع النعت بالرفع كما يجي في بابه نحو الحمد لله اهل
الحمد اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه ليعلم انه كان في الاصل صفه فقطع لقصد المدح
او الذم او الترحم كما يجي فلو ظهر المبتدا لم يتبين ذلك ويحذف وجوبا ايضا عند من قال
في نحو نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد وفيه نظر على ما يجي في بابه قوله جوازا ووجوبا نصب على
المصدر اي حذفا واجبا او جايزا واذا في قوله اذا السبع للمفاجاه واختلف فيها فنقل
عن المبرد انها ظرف مكان فعلى قوله يجوز ان تكون خبر المبتداء الذي بعدها اي فبالمكان
السبع فتقول على هذا امرزت فاذا زيد قايما واذا عنده متعلق بكاين وشبهه من متعلقات
الظروف العامه ولا يجوز على قوله ان تكون اذا مضافه الى الجمله الاسميه المحذوفه الخبر اذ لا
تضاف من ظروف المكان الى الجمل الا حيث على ما يجي في الظروف المبنيه وما ذهب اليه
لا يطرد في جميع مواضع اذا المفاجاه اذ لا معنى لقولك فبالمكان السبع بالباب في
تاويل قولهم خرجت فاذا السبع في الباب • وقال الزجاج ان اذا المفاجاه ظرف زمان فعلى
قوله يجوز ان تكون في قولهم فاذا السبع خبرا عما بعدها بتقدير مضاف اي فاذا حصول
السبع اي ففي ذلك الوقت حصوله لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثه كما مر ويجوز
ان تكون الخبر محذوفا واذا ظرف لذلك الخبر المحذوف غير ساد مسده اي ففي ذلك
الوقت السبع بالباب فحذف بالباب لدلاله قرينه خرجت عليه • ويجوز ان تكون ظرف الزمان

مضافا الى الجمله الاسميه وعامله محذوف على ما قال المصنف اي ففاجات وقت وجود السبع بالباب
الا انه احتاج لان اذا عن الظرفيه اذ هو اذن مفعول به لفاجات ولا حاجه الى هذه الكلمه فان اذا الظرفيه
غير متصرفه على الصحيح ونقل عن ابن بري ان اذا المفاجاه حرف فعلى هذا خبر المبتدا في نحو فاذا
السبع محذوف بلا خلاف واما الفاء الداخله على اذا المفاجاه فنقل عن الزيادي انها جواب
شرط مقدر ولعله اراد انها فاء السببيه التي المراد منها لزوم ما بعدها لما قبلها كما تقدم
اي مفاجاه السبع لازمه للخروج • وقال المازني هي زايده وليس بشي اذ لا يجوز حذفها
وقال ابو بكر مبرمان هي للعطف حملا على المعنى اي خرجت ففاجات كذا وهو قريب قوله التزم في
موضعه غيره يقال الزمته اياه فالتزمه اي قبل ملازمته اي في خبر التزم العرب ذكر غير
الخبر في موضعه فحذف الخبر وجوبا في موضع يكون فيه مع القرينه الداله على تعيين الخبر المقدر
لفظ ساد مسد ذلك الخبر وهو في اربعه ابواب على ما ذكر المصنف اولها المبتداء الذي بعد لولا
هذا على مذهب البصريين وقال الفرا لولا هي الرافعه للاسم الذي بعدها لاختصاصها بالاسما
كسا ير العوامل • وقال الكساى الاسم بعدها فاعل الفعل مقدر كما في قوله لو ذات سوار لطمتني
وهو قريب من وجه وذلك ان الظاهر منها انها لو التي تفيد امتناع الاول لامتناع الثاني كما
يجي في حروف الشرط دخلت على لا وكانت لازمه للفعل لكونها حرف شرط فتبقى مع دخولها
على لا على ذلك الاقتضاء ومعنا لو مع لا ايضا باق على ما كان كما بقي مع غير لا من حروف النفي
فمعنى لولا علي لهلك عمر لو لم يوجد علي لهلك عمر فمنتفى الاول اي وجوده على لانتفا هلاك
عمر وانتفا المنتفا ثبوت فمن ثمه كانت لولا مفيده ثبوت الاول وانتفا الثاني كما فاده
لو في قولك لو لم تاتني شتمتك كما مر في بيان قوله • فلولا ما اسعى لادنى معيشه • كفاني
ولم اطلب قليل من المال ولكن منع البصريين من هذا التقدير وحملهم على ان قالوا لولا كلمه بنفسها وليست لو الداخله
على لا ان الفعل بعد لو اذا اضمر وجوبا فلا بد من الاتيان بمفسر كما مر في باب الفاعل
وليس بعد لولا مفسر وايضا لفظ لا لا يدخل على الماضي في غير الدعا وجواب القسم الا مكررا
في الاغلب كما يجي في قسم الحروف ولا تكرير بعد لولا فقال البصريون الاسم المرفوع بعده
مبتدا ولا يجوز ان يكون جواب لولا خبره كما مر في اما زيد فقايم لكونه جمله خاليه عن
العايد الى المبتداء في الاغلب كما في لولا علي لهلك عمر بل خبره محذوف وجوبا لحصول
الشرطين احدهما القرينه الداله على الخبر المعين وهي لفظه لولا اذ هي موضوعه لتدل
على انتفا الملزوم فلولا دالة على ان خبر المبتداء الذي بعدها موجود لا قايم ولا قاعد
ولا غير ذلك من انواع الخبر والثاني اللفظ الساد مسد الخبر وهو جواب لولا وربما
دخلت لولا هذه على الفعليه ك قال ابن اسامه لما حببت ابن زيها هلا رميت بعض الاسهم السود
لا در درك اني قد رميتهم لولا حددت ولا عذرى لمحدود • اي لولا الجد وهو الحرمان
وثانيها كل مبتداء يكون مصدرا صريحا نحو ضربي او بمعنى المصدر وهو افعل التفضيل مضافا
الى المصدر لانه بعض ما يضاف اليه كما يجي في بابه نحو اخطب ما يكون اي كون واكثر شربي
السويق ويكون المصدر مضافا الى الفاعل نحو ضربي زيدا او الى المفعول نحو ضرب زيد
او اليهما نحو تضاربنا وبعد ذلك حال منهما معا في المعنى نحو ضربي زيدا قايمين او تضاربنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1